وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن
واخذة اسف للفاجر بفتح السين
المهملة اي غضب وبكسرها والمداي
اخذه غضبان اي من انا رغضب منه
فانه لم يتركه ليتوب ويستعد للاخرة
ولم يمرضه ليكون المرض كفارة له والفاجر
يشمل الكافر والفاسق قال ابن عباس
مات داوود فجاة يوم السبت وروي
الثعلبي عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعالج كرب الموت وسكراته وان
مفاصله ليسلم بعضها على بعض
تقول عليك السلام تفارقني وافارقك
الى يوم القيامة وروي ابو الشيخ وابو
نعيم عن معاذ بن جبل قال ان لملك
الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب
وما من اهل بيت الا وهو يتصفحهم
في كل يوم مرتين فاذا راي انسانا
قد انقضى اجله ضرب راسه بتلك
الحربة وقال الآن يزاربك عسكر الاموات
فتنفر الروح خارجة فياخذها الملك

في

في يده وهي ترعد واخرج ابن عساكر
في تاريخه من طريق جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس مرفوعا ان لملك الموت
حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف
لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة
قال ابن عساكر رفعه منكر وعلى هذه
الرواية اعتمد الغزالي في كشف علوم
الاخرة ولم يقف عليها القرطبي فقال
لم اجد لهذه الحربة ذكرا الا في اثر معاذ وروى
حميد الطويل عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة تكتنف العبد اي تحيط به
وتحبسه ولولا ذلك لكان يعدو في
الصحاري والبراري من شدة سكرات
الموت وعن شمر بن حوشب قال
سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الموت وشدته فقال ان
اهون الموت بمنزلة حسكة كانت
في صوف فمهما تخرج الحسكة من
الصوف الا ومعها صوف وقال تعالى
وجاءت سكرة الموت اي شدته بالحق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)